لادراك المبصرات عند المقابلة حيث لا مانع وهي ثلاثة
اجزاء المقلة وهي الجزء المقصود بالذات واللحم المحيط بها
والاجفان واما شعر الجفن فليس من العين وانما
عضد به الجفن دقة وعناية حتى قال المعلم ان الله
يوجب الايمان الغيبي بالمبدع الاول فالمقلة اولها
مما يلي الراس طبقة تسمى العظمية والصلبة وهي طبقة
مدت من طرفي الغشا الصلب تحت الحجاج مستديرة
واسطة بين العظم وما بعده من الاجزاء اللينة ليكون
التركيب تدريجيا ثم رق هذا الغشا حتى انتسجت
منه طبقة تسمى المشيمية دون الاولى في اللين لما ذكر
من صحة التركيب لذلك وقال الملطي ليتادى منها
الغذاء والحرارة الغريزية وهذا قليل لانتساجها كذلك
لالايجادها وخارجها طبقة ثالثة تسمى الشبكية لانتساجها
كالشبكة ولم تلتحم ليلا تمنع الوارد وخارج هذه الطبقة
رطوبة تسمى الجليدية بيضاء صافية شفافة تحيط بها
الطبقة المذكورة للتحصين وفيها ينتهي الروح المتقاطع
السابق ذكره ويستدير لحفظ الروح الباصر وفي هذه
الرطوبة

الرطوبة ادنى قطعة لولاها لم تدرك المبصرات الاعلى
نقطة وخارجها رطوبة تسمى الزجاجية لانها كالزجاج
الذائب بها حفظ الجليدية وخارجها كنسيج العنكبوت
تخلق من فاضل الغشا ليلا يمنع الابصار وقدام هذه
رطوبة تسمى البيضية هي الفضلة من غذاء الجليدية على
نحو نصف دائرة ليلا تمنع وتوسطت العنكبوتية هنا
ليلا تنكد الجليدية بهذه الفضلة وخارج البيضة
طبقة سوداء كثيفة تسمى العنبية مثلها كالرصاص
المجعول في ظهر المراة يحجب البصر لولاها لتبدد الباصر
وثقبت ليلا تمنع ولها من داخلها حمل يحبس البيضية
قالوا ولاجل ان يميل الماء النازل عند القدح وردة
الملطي وهو الحق لعدم الحاجة لاذلك وهذه الطبقة
مكسا من خارج كانها حبة العنب لدفع الافات
وخارجها طبقة صلبة رقيقة لها اربع ثقوب ولذلك
سميت القرنية وخلقت كذلك لان غالب امراض
العين تتعلق بها فوما ذهب منها اجزاء فلو كانت
جزاء واحدا لفسدت العين في زمن يسير وخارجها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)